مسؤول أميركي تفقد مجلسها المدني!.. ومزيد من القتلى في صفوفها على يد مجهولين

أنباء عن تسلم الجيش معبر الصالحية من «قسد» المهزوزة

الوطن- وكالات

وسط أنباء عن قيام «قوات سورية الديمقراطية-قسد» بتسليم معبر الصالحية على نهر الفرات بدير الزور للجيش العربي السوري، سقط مسلحون منها ضحايا باستهداف من قبل مجهولين، على حين واصل مستشار وزارة الخارجية الأميركية ويليام روباك تفقد ما يسمى «المجالس المدنية» التابعة لـ«قسد».

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة عقد الجيش العربي السوري و«قسد» أمس اتفاقا يسمح بفتح معبر قرية الصالحية (٧٨ كم جنوب مدينة دير الزور) الذي يصل بين دوار السبعة كيلومتر الخاضع لسيطرة «قسد» وبلدة الصالحية الخاضعة لسيطرة الجيش.

وأشارت المواقع إلى أن المعبر سيدار من قبل الشرطة العسكرية الروسية والجهات المختصة، لافتة إلى أن الهدف من فتحه هو تسهيل عودة المدنيين إلى منازلهم بالضفة الغربية من نهر الفرات الخاضعة لسيطرة الدولة السورية.

وتسلمت روسيا أواسط آب الجاري إدارة المعابر النهرية بين مناطق سيطرة الجيش ومناطق تخضع لسيطرة «قسد» في دير الزور.

في غضون ذلك، واصل مجهولون استهداف مسلحي «قسد»، حيث قتل ٤ منهم إثر انفجار عبوة ناسفة بهم، زرعها مجهولون قرب قرية أصيلم البراشمة بريف الرقة الشمالي، بحسب نشطاء على فيسبوك، لفتوا أيضاً إلى إصابة شخصين اثنين إثر انفجار لغم بهما زرعه مسلحون مجهولون في مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي.

من جهته، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن مسلحين مجهولين فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة على سيارة لـ«قسد» في قرية الجرذي الشرقي بريف دير الزور، وقتل مسلح من «قسد»، وأصيب اثنان آخران بجراح، وذلك ضمن محاولات القتل التي تنفذها خلايا رجح «المرصد» أنها تابعة لتنظيم داعش الإرهابي الذي أعلن قبل أيام عن بدء ثأره في شرق الفرات، من مسلحي «قسد» والمتعاملين معها على الصعيد الاقتصادي والنفطي على وجه الخصوص.

من جهة ثانية، اعتدى مسلحون من «قسد» بالضرب على مدني وامرأتين من عائلته، في حي النهضة بمدينة الرقة، بسبب منع العائلة لـ «قسد» من هدم منزلها، بحجة عدم وجود «ترخيص» من ما يسمى «بلدية الشعب» التابعة لـ «قسد»، كما اعتدى مسلحو «قسد» بالضرب على سائق سيارة أجرة، لأسباب مجهولة، بينما أغلقت الطرق المؤدية إلى «مقصف» شارع الكنيسة، على خلفية إلقاء مسلَّحين مجهولين قنبلة يدوية في المنطقة وفق نشطاء على فيسبوك.

على خط مواز، أكد نشطاء، أن «قسد» تحفر ٣ أنفاق، قرب البوابة الحدودية مع تركيا في منطقة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

وفي مدينة الرقة، أيضاً انتشل فريق «الاستجابة الأولية» التابع لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، سبع جثث، وفق مواقع إلكترونية معارضة أوضحت أن خمساً منها كانت تحت الأنقاض في سوق المدينة قرب مطعم الروضة، إضافة إلى جثتين في حي البدو.

ولفتت المواقع إلى أنه وخلال رفع الأنقاض في السوق عثر الفريق على نفق يتفرع إلى حي سيف الدولة ومبنى البنك العقاري.

وبينما كان تنظيم داعش الإرهابي يعدم ٦ أشخاص، في بلدتي البوخاطر والسوسة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، لأسباب مجهولة، وفق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، كان مستشار وزارة الخارجية الأميركية ويليام روباك في الجهة المقابلة للمحافظة يتفقد ما يسمى «مجلس دير الزور المدني».

وبحسب وكالة «هاوار» الكردية زار روباك وفد «المجلس»، وناقش الواقع الخدمي والاجتماعي للمنطقة مع الرئيس المشترك لـ«المجلس» غسان اليوسف، وذلك في مقر «المجلس» الكائن في ناحية الكسرة بريف دير الزور الغربي.

وتحدث اليوسف للوفد عما سمته الوكالة «استراتيجية مناطق دير الزور المحررة وأهميتها»، فيما استمر الاجتماع مغلقاً عن وسائل الإعلام، وذلك بعد أن قام في ١٢ آب الجاري روباك بزيارة ما يسمى «مجلس الرقة المدني».

وتزامنت زيارة روباك مع انعقاد المؤتمر الثالث لما يسمى «حركة المجتمع الديمقراطي»، وبحسب «هاوار» أوضح المتحدث باسم مركز العلاقات الدبلوماسية للحركة كمال عاكف أن «المجتمع الديمقراطي» ستستمر في عملها في مناطق الشمال «وسيكون لها دور في حل الأزمة السورية وضمن المؤسسات المدنية، لذا سينعقد المؤتمر كاستجابة للمستجدات التي تشهدها المنطقة» وفق قوله.

ويشارك في المؤتمر «كافة المجالس التابعة لمجلس سورية الديمقراطية، الإدارة الذاتية، الأحزاب السياسية والشخصيات السياسية» وفقاً لعاكف.

من زيارة مستشار وزارة الخارجية الأميركية ويليام روباك مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي (عن الإنترنت)

«با يا دا» يستقوي بالاحتلال الأميركي: بقاؤه عامل ضغط على الدولة!

الوطن- وكالات

استقوى حزب «الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الكردي، بقوات الاحتلال الأميركية في شمال وشمال شرق البلاد على الحكومة السورية، واعتبر أن بقاءها وتوسعها يشكل عامل ضغط على الدولة السورية في عملية التفاوض مع الكرد.

وقال القيادي في «با يا دا» أحمد عبد السلام، وفق ما نقلت وكالات معارضة: إن «بقاء الأميركيين سيجبر النظام على التنازل والتفاوض بجدية» مع «مجلس سورية الديمقراطية- مسد»، الذي يسيطر جناحه العسكري «قوات سورية الديمقراطية- قسد» على مناطق واسعة في شمال شرق وشمال سورية والتي تنتشر فيها قوات احتلال أميركية أيضاً. ويعتبر حزب «الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» أحد مكونات «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» الذي أجرى جولتي نقاش في دمشق مع وفد من الحكومة السورية مؤخراً لتسوية الأوضاع في المناطق التي تسيطر عليها «قسد» وتسليمها للدولة، وذلك بعد أن رضخوا وطلبوا التفاوض مع دمشق إثر مؤشرات عن تخلي أميركا عنهم. ويتزامن تصريح أحمد مع تدابير عسكرية وسياسية تقوم بها قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا في شرق الفرات. وقال أحمد: «إجراء كهذا سيجبر النظام على أن يقتنع أن الأوضاع في سورية لن تعود إلى ما كانت عليه قبل ٢٠١١». وعقد وفد من «مسد» أواخر الشهر الماضي في دمشق اجتماعاً مع ممثلين عن الحكومة هو الأول من نوعه الذي يعلن عنه «مسد» وجرى خلاله الاتفاق على تشكيل لجان من الطرفين، لاستمرار اللقاءات ومتابعة الأوضاع بهدف التوصل إلى اتفاق بين الطرفين فيما يتعلق بالمناطق التي يسيطر عليها «مسد» في شمال وشمال شرق البلاد. وكشف الرئيس المشترك لـ«مسد» رياض درار، في وقت لاحق في مقابلة مع «الوطن» أن وفداً من «مسد» قام بزيارة ثانية إلى دمشق وعقد لقاءات مع الحكومة بداية الشهر الجاري. وبخلاف ما تم ترويجه من مصادر إعلامية معارضة، بأن اللقاء إخفاق وأنه تم طرد وفد «مسد» وإصدار مذكرة اعتقال بحقهم من السلطات، قال درار: «كانت هناك نقاشات تحتاج إلى كثير من التروي لاتخاذ قرارات بشأنها، ومن ثم ترك الأمر إلى لقاءات أخرى». وعن مستقبل قوات «قسد» إذا ما تم التوصل إلى اتفاق بين «مسد» والحكومة، قال درار حينها: لقد «أعلنا أكثر من مرة، أن قسد ستكون جزءاً من جيش سورية الذي يدافع عن حدودها وقضاياها وذلك بعد التسوية ونحن نأمل أن نصل إلى تسوية حقيقية للبلاد من أجل أن تتحقق فيها إمكانية المشاركة في جميع مناحي الحياة والإدارات ومن أجل مستقبل آمن لجميع أبناء شعبنا». وإن كان الانفتاح الذي جرى بين «مسد» والحكومة أزعج الأميركيين الذين يعتبرون حلفاء لـ«مسد»، وإن كان الأخير يطلع الأميركيين على النقاشات التي تدور بينه وبين الحكومة، قال درار: «لم يبد أحد انزعاجاً حول المفاوضات بين «مسد» والحكومة»، وأكد أن «بقاء الأميركيين كما يقولون هو من أجل القضاء على الإرهاب وداعش وهذا الأمر متوقف على النتائج وعلى انتهاء هذه العمليات». وحول زيارة السفير الأميركي السابق لدى البحرين وليم روباك، لمناطق سيطرة «مسد» وإن كان الأميركيون جادين فعلاً بالانسحاب من شمال شرق سورية، قال درار: «الأميركيون أعلنوا أكثر من مرة أنه عندما تنتهي المشكلات العالقة وخاصة في موضوع مواجهة الإرهاب وقضايا أخرى هم والروس متفقون عليها سوف ينسحبون».

الإرهاب يمعن بإجرامه بحق تاريخ سورية وحضارتها

وكالات

تتضح يومياً بعد يوم جرائم التنظيمات الإرهابية المنهجة بحق تاريخ سورية وحضارتها، والتي من ضمنها الاعتداء على قصر بنت الملك أو ما يعرف ببرج شقرا الواقع شمال شرق مدينة درعا والمسجل على لائحة التراث الوطني عام ١٩٦٨. ولأنه لا تاريخ لهم ولأن الجهل والظلام والتكفير يسبغ على عقولهم تتعمد التنظيمات الإرهابية ومشغلوها من أعداء سورية وفي مقدمهم كيان العدو الإسرائيلي إلى تخريب وسرقة وتدمير آثار تحكي قصة قبلة الحضارة الإنسانية التي زينت صفحات الإنسانية.

اعتداء الإرهابيين على قصر بنت الملك أو ما يعرف ببرج شقرا الذي استمد تسميته من اسم البلدة الواقعة شمال شرق مدينة درعا بنحو ٤٣ كم جاء في سياق اعتداءات ممنهجة على تاريخ المنطقة وحضارتها.

القصر الذي يعود تاريخه إلى العصر الروماني كان أهل البلدة يحتضنون كل ذرة تراب وحجر منه بفخر ويحافظون عليه كأحد أبنائهم، فهو شاهد آخر على حضارة وأهمية المنطقة وشكل من أشكال الهندسة المعمارية التي اشتهرت بتعدد أبوابها وقناطرها وارتفاعها والحجارة البازلتية التي تعطيها لونها الرمادي.

وأوضح رئيس دائرة آثار درعا، محمد النصر الله، وفق وكالة «سانا» للأنباء، أن البرج يتألف من ٣ مستويات ويبلغ ارتفاعه الإجمالي ثمانية أمتار ونصف المتر ويقوم على قاعدة مربعة الشكل طول ضلعها ٨،٤ أمتار وله ٤ مداخل مقنطرة بقوس، لافتاً إلى أن المستوى الثالث من الجهة الشمالية للبرج تعرض لانهيار بعض المداميك نتيجة اعتداءات الإرهابيين.

وأشار النصر الله إلى أن البرج المسجل على لائحة التراث الوطني عام ١٩٦٨ أنشئ في العصر الروماني لأغراض دفاعية حاله كحال عشرات الأبراج في منطقة اللجاة لتأمين القوافل التجارية، لافتاً إلى أن الدائرة ستلحظه في خطتها الترميمية.

وعمدت التنظيمات الإرهابية إلى سرقة عدد من اللقى الأثرية من المواقع والمدن الأثرية في سورية وتهريبها وبيعها لتأمين مصادر تمويل إضافية وتدمير بعضها لطمس أهميتها التاريخية والحضارية كما فعلت في مدينتي بصرى الشام وتدمر وموقع دورا أوروبوس أو الصالحية الأثري غرب مدينة البوكمال بريف دير الزور.

«الشرطة الحرة»: بريطانيا خانتنا

الوطن - وكالات

أكد ضابط في ما يسمى «الشرطة الحرة» التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في إدلب أن بريطانيا «خانتهم» عندما توقفت عن تمويلهم.

وفي أواخر العام الماضي علقت الحكومة البريطانية مشروعاً للمساعدات الخارجية بعد أن كشف تحقيق أجرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن أموال دافعي الضرائب تذهب إلى متطرفين في سورية، قبل أن تعود وتستأنف دعمها، إلا أن شركة «أجاكس»، الكندية الوسيطة بين الدول المانحة «الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والدنمارك وهولندا وألمانيا»، أبلغت «الشرطة الحرة» منذ أيام أن الدعم المقدم من هذه الدول سيتوقف خلال الأشهر المقبلة. وأشار تقرير لصحيفة «التايمز» البريطانية نقلته مواقع إلكترونية معارضة، إلى الأضرار المترتبة عن قطع المساعدات البريطانية عن «الشرطة الحرة» وما يسمى «المجالس المحلية» والمدرسين في المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون، وذلك بعدما قررت بريطانيا إنهاء معظم ما تسميها «البرامج الداعمة للمجتمع المدني» التي انطلقت منذ عام ٢٠١٥، في إشارة إلى توقف التمويل من جديد.

وأكدت الصحيفة، أن بريطانيا تمول «الشرطة الحرة» كجزء من برنامج مساعدات بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني بزعم «تحقيق الاستقرار في المجتمعات التي دمرتها الحرب». وبعدما وصفت «التايمز» وظيفة أحد ضباط «الشرطة الحرة» واسمه علي زين بأنها «ليست سهلة بسبب زحف المتطرفين إلى المدينة»، زعمت أن «الشرطة الحرة» تشكل الخط الأزرق الرفيع بين المدنيين والفوضى إلا أنه بعد القرار البريطاني يشعر زين وكأنه تعرض للخيانة على حد قوله. ونقلت الصحيفة عن ما سمتها «مصادرة مطلعة شاركت في البرنامج»: إن خفض الدعم أتى إلى حد كبير بسبب المخاوف من قيام الجيش السوري بشن هجوم لاستعادة إدلب، كما هناك صلات غير مباشرة بين المشروع و«هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، على حين يؤكد منفذو البرنامج وفقاً للصحيفة أن الجماعات المسلحة سعت للتدخل فيه، وحاول الجهاديون استغلال نجاحه. وعن حجم التمويل أوضحت الصحيفة البريطانية أن «الشرطة الحرة» تلقت حوالي ٢٠ مليون جنيه إسترليني من الحكومة البريطانية منذ تشرين الأول ٢٠١٤، على حين أكدت قناة «بي بي سي» في برنامج «بانوراما» أن ١٤٠٠ جنيه إسترليني ذهبوا إلى أيدي «ضباط مرتبطين بجماعات متطرفة».

مفكرون أوروبيون: النظام السعودي موّل الإرهاب في سورية

وكالات

استنكر كتاب وباحثون أوروبيون حالة الصمت حيال نشر النظام السعودي الإيديولوجيا الوهابية المتطرفة بين الإرهابيين الذين يدعمهم، مؤكدين أن هذا النظام استخدم أموال النفط لتمويل الإرهاب في سورية وأفغانستان.

وأكد الكاتب البريطاني كنان ماليك في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن النظام السعودي الذي يدعي إطلاق حملة إصلاحات في السعودية، لا يزال يمارس الاضطهاد والقمع بحق مواطنيه في الداخل على حين يشن العدوان في اليمن وينشر الفكر الوهابي المتطرف في المنطقة والعالم.

وأوضح ماليك، أن النظام السعودي ومنذ سبعينيات القرن الماضي عمد إلى نشر التطرف وتصدير الفكر الوهابي إلى العالم باستخدام أموال النفط، حيث مولت الرياض عدداً كبيراً من المدارس الدينية المتطرفة و«الحركات الجهادية الإرهابية» في أفغانستان وسورية على حين استخدم حكام السعودية هذا الفكر المتطرف في الداخل لإرساء وتثبيت حكمهم وترهيب معارضيهم.

وأشارت العديد من التقارير إلى أن النظام السعودي هو الداعم والناشر الأساسي للفكر الوهابي المتطرف الذي يقوم عليه تنظيم داعش الإرهابي والتنظيمات التكفيرية الأخرى، كما أنه استثمر على مدى العقود الماضية أكثر من عشرة مليارات دولار في مؤسسات خيرية مزعومة في محاولة لنشر إيديولوجيته التي تتسم بالتعصب والقسوة. وأكد الكاتب، أن قيام هذا النظام باعتقال ومحاكمة الناشطين المعارضين له وإعدام العديد منهم أو سجنهم خير دليل على أن الإصلاحات التي يتغنى بها حكام السعودية ليست سوى تمثيلية لإظهار «ديمقراطية مزعومة» للغرب. وأشار ماليك إلى محاكمة خمسة ناشطين سعوديين بينهم الناشطة إسراء الغمغام التي أمضت أكثر من عامين في السجن وهم ينحدرون من المنطقة الشرقية ويواجهون حكماً بالإعدام وكل ذنبهم أنهم شاركوا في احتجاجات وترديد شعارات مناهضة للنظام السعودي، مبيناً أن محنة هؤلاء الناشطين تكشف كذب الإدعاءات التي تساق حول جعل السعودية بلداً تحررياً ومتحضراً.

من جانبه، انتقد الكاتب التشيكي بافل كوبيتسكي في مقال نشرته مجلة «ريفليكس» التشيكية أمس، وفق «سانا»، سياسة الصمت والتجاهل لحكومات الغرب تجاه الممارسات والجرائم التي يرتكبها النظام السعودي في المنطقة وذلك نظراً لارتباط مصالحها بهذا النظام واستفادتها من نفطه.

وأوضح كوبيتسكي أن حكومات هذه الدول تتجاهل من أجل النفط والأرباح التي تجنيها جميع التصرفات الهمجية للنظام السعودي الذي لا يزال ينفذ إلى اليوم عقوبات وحشية مثل قطع الرؤوس والرجم بالحجارة بشكل علني داخل السعودية فضلاً عن العدوان والجرائم التي يرتكبها في اليمن وقصفه المدنيين وفرض الحصار البحري عليه لتجويع سكانه متسبباً بمأساة إنسانية خطرة.

ولفت كوبيتسكي إلى أنه يتم الصمت أيضاً عن نشر النظام السعودي الإيديولوجيا الوهابية المتطرفة بين الإرهابيين الذين يدعمهم في سورية، مبيناً أن الغرب يتعامى أيضاً عن تورط أوساط سعودية محددة في هجمات الحادي عشر من أيلول في الولايات المتحدة، منبهاً إلى أن مسؤولي هذا النظام يردون بفظاظة شديدة حين يتم انتقاد ممارساتهم كما جرى مؤخراً مع كندا.

من جهته، أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، أن المقاومة استطاعت وبدعم من سورية أن تحرر الجرود اللبنانية من الإرهابيين.

وقال قاووق خلال كلمة له: إن «لبنان يمتلك ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة وأنجز تحريراً ثانياً استطاع فيه اللبنانيون أن يحققوا انتصاراً تاريخياً وأن يقطعوا يد الفتنة وأن يحموا الوطن وأبناءه من وحشية الإرهاب وأن يسقطوا حلم الإمارة الإرهابية التكفيرية الممتدة من الموصل مروراً بالرقة وصولاً إلى جرود عرسال ورأس بعلبك».

المالكي يحصل على دعم قيادات «شيعية» بارزة للإسراع بتشكيل الكتلة الأكبر

الرئيس العراقي يدعو البرلمان الجديد للانعقاد في ٣ أيلول

وكالات

أفاد مرسوم صادر عن الرئيس العراقي فؤاد معصوم أمس الإثنين بأنه دعا البرلمان الجديد للانعقاد في الثالث من أيلول ممهداً بذلك الطريق أمام النواب لتشكيل حكومة جديدة.

وقال مكتب الرئيس العراقي في بيان إن معصوم أجرى حوارات عديدة ومعمقة مع جميع القوى السياسية بشأن الإسراع في حسم تفاهماتها السياسية لإنجاز الاستحقاقات الدستورية المترتبة على انعقاد المجلس وما تليها من اختيار لرئيس المجلس ونائبيه وفتح باب الترشيح لانتخاب رئيس للجمهورية ومن ثم تكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً لتشكيل الحكومة.

وكان فؤاد معصوم قد أكد أنه سيوجه بانعقاد البرلمان الجديد في توقيته الدستوري المحدد، داعياً الحكومة والبرلمان المقبلين إلى تكريس جميع الجهود لتحقيق الإصلاحات الفعلية.

ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في وقت سابق، رئيس الجمهورية للمباشرة بدعوة مجلس النواب الجديد إلى الانعقاد للبدء بإجراءات انتخاب رؤساء البرلمان والجمهورية والحكومة.

وقال العبادي خلال كلمة بمناسبة مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات: «بعد إعلان المحكمة الاتحادية مصادقتها على نتائج انتخابات مجلس النواب أتقدم بالشكر لأبناء الشعب العراقي على إنجاز استحقاق الانتخابات الدستورية، وكل من أسهم في إنجاح العملية الانتخابية وحسم وإنهاء عمليات العد والفرز، وكذلك إعلان النتائج النهائية للانتخابات». وأعلنت المحكمة الاتحادية العليا في العراق يوم ١٩ آب مصادقتها على النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب في دورته الرابعة.

في السياق حصل نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي أمس على تأييد عدد من شخصيات شيعية بارزة بشأن تشكيل الكتلة النيابية الأكبر التي ستسمي رئيس الوزراء المقبل.

وذكر مصدر سياسي في ائتلاف دولة القانون أن «المالكي حصل على تأييد من قيادات بارزة في البيت السياسي الشيعي بشأن كسب ود القوى السنية والكردية للدخول معه إلى معسكر دولة القانون - الفتح للإسراع بتشكيل الكتلة الأكبر وإقناعهم ببرنامجه الحكومي».

وبين أن «دولة القانون- الفتح قادوا حوارات مع كتل يصل عدد نوابها ٢٠٠ إلى ٢١٠ نواب للتفاهم على البرنامج الحكومي للتشكيلة الوزارية المقبلة، لاسيما أن هناك نواباً يميلون للتحالف مع دولة القانون- الفتح لمنع رئيس الوزراء حيدر العبادي من نيل الولاية الثانية».

خلال انعقاد جلسة سابقة للبرلمان العراقي (عن الإنترنت - أرشيف)

وأوضح المصدر أن «الوفد الإيراني الذي زار بغداد مؤخراً والتقى شخصيات سياسية شيعية وبحث معهم ملف تشكيل الحكومة الجديدة قد أبلغهم بوجود (فيتو) إيراني بأن لا ولاية ثانية للعبادي وهذا سبب ارتفاعاً في أسهم معسكر القانون- الفتح لتدعم فرصهم في تشكيل الكتلة النيابية الأكبر».

إلى ذلك أعلن عضو تحالف سائرون أيمن الشمري أمس عن وجود تفاهمات كبيرة لمحور نواة الكتلة الأكبر مع باقي القوى السياسية وصولاً لتشكيل كتلة أكبر «بأغلبية مريحة» خلال الأيام المقبلة.

وذكر الشمري في تصريح أنه «بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات فإن القوى السياسية ركزت حواراتها لتشكيل الكتلة الأكبر ضمن المدد الدستورية المحددة ولدينا ضمن تحالف سائرون تفاهمات جيدة مع باقي القوى في سبيل توسيع نواة الكتلة الأكبر التي أعلن عنها في فندق بابل خلال الأيام المقبلة للوصول إلى أغلبية مريحة يتم من خلالها تشكيل حكومة مستقرة وقوية».

وأشار الشمري، إلى أن «الائتلاف الذي أعلن عنه في فندق بابل يشكل دستورياً وقانونياً الكتلة الأكبر، وفي حال عدم تشكيل أي محور سياسي آخر بأعضاء أكثر فسيكلف محور فندق بابل بتشكيل الحكومة المقبلة».

وأكد، أن «سائرون يسعى لزيادة عدد أعضاء الكتلة الأكبر بما يضمن ثباتها، ونعتقد أن انضمام القوى الوطنية ذات الثقل المجتمعي إلى الحكومة المقبلة سيعطيها قوة واستقرارية ضمن رؤية وطنية تحقق الأهداف المرجوة من مكافحة الفساد وتلبية مطالب الجماهير».

وأضاف، أن «هدفنا للحكومة المقبلة أن تُشكل وفق برنامج سياسي وحكومي واضح يرتكز على نبذ الطائفية والمحاصصة ومحاربة الفساد والتعامل مع دول الجوار بحيادية وإرجاع الأموال المنهوبة والمسروقة».

وتابع: «هناك تفاهمات متقدمة مع القوى الكردستانية إضافة إلى تفاهمات مع المحور الوطني ضمن ضوابط تمنع دخول الفاسدين ممن سرقوا المال العام أو من تلطخت أيديهم بدماء العراقيين ضمن الكتلة الأكبر إضافة إلى تفاهمات أخرى بنفس المستوى مع باقي القوى الشيعية».

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠